

نعم .. إنها الحرب على أهل السنة !



با نورا ما الشرق الأوسط

أبو رياض

من سخرية الأقدار لهذا الزمن، وما وصلت إليه جهالتنا. أن يأتيك أحدهم ليخبرك بأن الحرب التي تقام في الشرق الأوسط ما هي إلا حرب على أهل السنة وأن الشيعة هم أساس البلاء!

تبتسم مُشفقاً عليه وأنت تخبره بالآتي:

صدام حسين يا هذا كان سدي، وقاتل الشيعة عنكم ولأجلكم لمدة 8 سنوات ورغم ذلك.. أنتم يا أهل السدة الذين جمعتم عليه جيوش الأرض.

ربيعكم العربي الموقر، أنتم يا أهل السنة كنتم بفخر أسياده ومُنفذي مخططاته وها تفي بحياته
وحياة خطواته التي أسفرت عن الآتي:

عمر القذافي كان سدّي وشعبه كان سدّي وأرضه كانت سنيةً ومع ذلك أنتم يا أهل السنة الأشواص

الذين قاتلتهم ومزقتهم أرضه وشعبه حتى وقع هو الآخر كالبقرة.. ثم سمحتم بقتله والتنكيل به ثم
بعدها مزقتهم شعبه السنّي هناك حتى بات الأخ قاتلُ أخيه!

علي عبد الله صالح هو الآخر سني وأنتم يا مساكين يا أهل السنة من جمعتكم عليه الجيوش لتطردوه
ولتقا تلوه حتى أدخلتم اليمن بكل الجرائم والمصائب!

حسني مبارك هو الآخر سني وشعبه سنّي ورغم ذلك أنتم يا بواسل عصركم يا أهل السنة من طردتهم
وسجنتمهم وأمام أحقر المواقف وضعتمهم ثم تاهت مصر بين الإرهاب وضعف القرار!

عمر البشير الغلبان هو كذلك سني وأرضه سنّية ورغم هذا أنتم يا أهل السنة الأكارم من طلبتم منه
أن يطيع الأوامر ويقسّم السودان وإلا لاحتقنتم وقتلتوه!

زين العابدين بن علي المسكين هو الآخر سني وشعبه كذلك سني ومع ذلك أنتم أزحتموه وإلى المنفى
رميتموهوها هو الإرهاب قد نخر عظام شعوبكم السنّي هناك!

وحده الرئيس بشار الأسد حاول أن يوقفكم من جهالتكم.. فجن جنونكم فتحالافتكم ضده مع الغريب والقريب
والزنديق وقطاع الطريق.. ومع كل من هبّ ودب وباع ضميره، وصرختم وما زلتكم تصرخون _ إنها الحرب على
أهل السنة !!

يا أمّة صحت من حماقتها وجهلها الأمّ، أما كفاككم رمي الآخرين بجهالتكم؟!

*كتاب فلسطيني.